

خريطة غولدا مئير والسياسة الأمريكية

لماذا رسمت جولدا مئير خريطة ؟

في مقابلة مع «نيويورك تايمز» الأمريكية ، أدت دي يورشراف ، رفقت رئيسة الوزراء جولدا مئير ، بشكل قاطع الادلاء بأي تصريحات تهدد نوايا إسرائيل التوسعية ، وردت باستمرار أن القضية الفلسطينية ، في النزاع الإسرائيلي - العربي ، ستكون موضع المفاوضات بين الطرفين . وحتى حين سألها المحرر الأمريكي عن نوايا حكومتها إزاء «شمر الشيخ» أجابت : سنفاوضي العرب حول كل شيء ..

ولكنها حين قابلت ، بعد فترة قصيرة محرر «التايمز» اللندنية (آ) لوس هيرن ، رسمت خريطة توسعية امتدت من مرفعات الجولان حتى شرم الشيخ .

واضح أن جولدا مئير قامت بذلك في محاولة للتعبير عن الراي العام العالمي وإفهامه بأن الحلال الإسرائيلية الحاكمة «رافقة في السلام» !! وعلى استعداد «للتنازل» في سبيل تحقيقه ..

ولاحظت «هاتري» هذه الحقيقة كتبت (١٥-٢-٦٧) : «ويبدو أن برنامج السيادة مئير قد يساعد جميع الجهات السياسية التي تؤيدنا والتي شكت منذ زمن من أن إسرائيل تقيد نفسها برفضها مشروع دوجرز ، وأن امتناعنا عن تقديم مشروع إسرائيلي يمتد على الاعتقاد بأن إسرائيل غير صادقة في قولها - أنها على استعداد للاستعداد إلى حدود أمنية ومترف بها ومتفق عليها ..

وقد اشتدت الحاجة إلى مثل هذه الخطوة الإسرائيلية إزاء اشتداد عزلة إسرائيل والولايات المتحدة التي تؤيدها على الصعيد الدولي في أعقاب مبادرة الجمهورية العربية المتحدة الأخيرة من أجل تسوية أزمة الشرق الأوسط سياسيا بحيث تحفظ حقوق جميع الشعوب المتروكة ..

ومنذ فترة طويلة وبعض الصحف الصهيونية المحلية والعالمية تحض حكام إسرائيل على مرضي مخطوطة على الراي العام العالمي ، وعدم الاكتفاء بشعار المفاوضات مع الدول العربية وذلك للرد على «هجوم السلام العربي» وهناك ما يثبت أن الولايات المتحدة رفقت في هذه المناورة تيشيخ صفحة حكام إسرائيل وتبركتهم من تهمه إحياء محاولات التسوية السياسية بينهم ورفضهم التجاوب مع مقترحات الجمهورية العربية المتحدة ومساعي البحوث الدولي غولدا بارديش ..

ويؤكد كل هذا توقيت تصريحات جولدا مئير ..

فهي جاءت في وقت انفتحت فيه المحافل السياسية في الأمم المتحدة على أزمة الشرق الأوسط أصبحت تقرب من مقرقر الطرق ، وأن الهدوء العالي لا يمكن أن يستمر في أوضاع الجمود في التقدم نحو التسوية . (الأمم المتحدة ١٢-٢-٦٧)

لا تنازلات

والمعتقد أن جولدا مئير أرادت بغريتها أن توحى باستعداد حكومتها على «التنازل» في سبيل السلام ..

وليس من المستبعد أن تكون عجة غولدا للتوسيع من جماعة «جاحل» و «المرکز الحر» قد أوهمت السذج بأن تحولوا ما قد وقع في سياسة حكام إسرائيل ..

ولكن «دافار» (١٥-٢-٦٧) أكدت من جديد أن حكام إسرائيل لم يتنازلوا عن إطماعهم التوسعية وهم يتسكعون برفضهم تنفيذ قرار مجلس الأمن والانسحاب من المناطق العربية المحتلة كتبت : «أن من الصعوبة - حتى بالجور - العثور على تجديدات جوهريه في حديث رئيسة الوزراء بالنسبة لا قائله في هذه المواضيع في مناسبات أخرى بما في ذلك خطبها في الكنيست» ..

وفي الوقت ذاته أكد سكرتير عام حزب العمل ، أدبه الياف ، أن البداية التي عندها جولدا مئير تتفق تماما مع الأفكار التي تضمنها برنامج التجمع في الانتخابات التيابية في عام ١٩٦٦ (جروزلم بوست ١٥-٢-٦٧) . وتظهر حقيقة سياسة إسرائيل القائمة على تكريس الاحتلال وإسلاء الشروط على الدول العربية ورفض المقتضى نحو أزمة الشرق الأوسط من معطيات بنة وزير الخارجية إيا إين التي لندن وواشنطن وتصريحات سفير إسرائيل في واشنطن اسحق رابين ..

فحسب الصحف الإسرائيلية ستكون مهمة إيا إين الجوهريه تأكيد رفض إسرائيل الانسحاب من المناطق العربية المحتلة وإصرارها على «حدود أمية ومترف بها» ، وعدم رضاها عن «تدخل» الدول الأربع الكبرى . وهذا المطلب الأخير كما أصبح واضحا يمكن إسرائيل من الاستفادة من تأييد الإمبريالية الأمريكية وتشجيعها من ناحية ، ويسمح لها بمحاولات الضغط على الدول العربية من ناحية ثانية ..

وهذان الأمران - رفض الانسحاب الكامل .. والمطالبة باستبعاد تدخل الدول الكبرى وضماناتها كآنا موضع تصريحات إيا إين قبل مغادرته البلاد - يحوزان معاداة مع زعيمه البريطاني سير اليك دويلس هيوم في لندن (جروزلم بوست ١٦-٢-٦٧) ..

واكتت ناشئة الكنيست يوم الثلاثاء الماضي (١٦-٢-٦٧) أن المحافل الإسرائيلية الحاكمة لم تقر سياستها إزاء أزمة الشرق الأوسط تغييرا جوهريا فردا على القترح كتلة «جاحل» و «المرکز الحر» نزاع الثقة من الحكومة صرحت رئيسة الوزراء جولدا مئير : أن سياسة الحكومة في عدم رسم خرائط إلا أثناء المفاوضات حول الحدود لا تزال كما هي ولم تتغير .. وأضافت أنها تمسك بشمر الشيخ وبممر يريته بإيلات وأن القدس العربية جزء لا يتجزأ من إسرائيل وهي لن تنازل عن هبة الجولان التي تسيطر على سهل الحولة ..

واكمل سفير إسرائيل في واشنطن اسحق رابين الصورة حين صرح في التلفزيون الإسرائيلي ، يوم الجمعة ١٢-٢-٦٧ ، (الصحف ١٤-٢-٦٧) : أن موقف الولايات المتحدة يعتمد على مدى إصرار إسرائيل على رفض الحلول التي تمثل في تناها العودة إلى خطوط ٤ حزيران ١٩٦٧ ..

وقال : «إذا كان هناك أمر يجب أن لا نقوم به في هذه المرحلة العرجة فهو التراجع بأي حال من الأحوال من موقف رفض المودة إلى خطوط حزيران ١٩٦٧ .. واعتقد أننا إذا تاملنا والتفتع الجميع فلا بد أن هذا الموقف الإسرائيلي جوهري إلى درجة أن نتردد معه من تجديد إطلاق النار .. عندئذ سيكون هناك أمل مقبول في النجاح» ..

وهذا يعني أن المحافل الحاكمة الإسرائيلية مستعدة للانفراج نحو عقارة جديدة في سبيل توليها الاحتلال وعدم تسوية العلاقات العربية - الإسرائيلية على أساس قرار مجلس الأمن الذي يرض على الانسحاب من المناطق العربية المحتلة ..

وعلى هذا الصعود قد الحزب الشيوعي الإسرائيلي تغييرا صعبا حين أعلن في نداء اللجنة المركزية الأخير أن موقف حكومة جولدا مئير المتصلب

بقلم : اميل توما

يحمل في رحبه خطر توريث المنطقة في حرب جديدة تحمل مسؤوليتها حكومة إسرائيل والأميرالية الأمريكية ..

الولايات المتحدة الأمريكية تؤيد

تقد حاولت بعض المحافل الإسرائيلية تفسير إعلان جولدا مئير «خريطة التنازل» ! بغضف الولايات المتحدة ..

وكتب «هاموديع» (١٤-٢-٦٧) على سبيل المثال : «أن موعد إعطاء التصريح لم يكن من قبيل المصادفة فهو يأتي في حين تبدأ الصفوف الإسرائيلية بشأن الحدود» ..

ولكن السفير رابين في مقابله التلفزيونية المذكورة نفى أن تكون الولايات المتحدة قد مارست الضغط على إسرائيل وإبراز أن موقفها العازم في صلاتها مع الدول الأربع الكبرى حال دون عزلة إسرائيل .. وهذا صحيح .. فالولايات المتحدة انفتحت في الاقتراض على القترح يدعو إلى تجديد الدول الأربع الكبرى بإسرائيل بسبب موقفها المتكتم من مساعي التسوية السياسية ..

لقد اشتد الانطباع بأن الولايات المتحدة تمارس الضغط على إسرائيل من بعض التفتيات المحلية وكان أبرزها ما كتبه الكاتب السياسي جيمس رستون في «نيويورك تايمز» (١٤-٢-٦٧) من أن المسؤولين الأمريكيين على أعلى المستويات أكدوا في مرفى ردود الفعل على مقابلة جولدا مئير مع «التايمز» اللندنية أن الجغرافية لوحدها (أي القسم الأفريقي) لا يمكن أن تساعد إسرائيل على العيش بسلام ضمن حدود أمية ومترف بها ..

وأضاف رستون : - وهذا ما اعتبره بعض المحافل خطأ - «أن على المسؤولين (الإسرائيليين) في القدس أن يختاروا بين تأييد الولايات المتحدة وضماناتها وبين الإصرار على مكاسب إقليمية جوهريه ولكنهم لا يستطيعون الفوز بالثمن» ..

المعروف أن بين المحافل الحاكمة في الولايات المتحدة اتجاهين في

لا تسته

أمة قريبك

(من الوصايا العشر)



السياسة الخارجية : اتجاه مفاير يشته الآن الرئيس نيكسون - الذي وسع الحرب القيتانية إلى حرب هند - صينية - ، واتجاه عقائلي يظهله الشيخ فولبرايت ويأخذ بين الاختيار أن توازن القوى الدولية قلمي

ممكنا الولايات المتحدة على التدخل في التطورات السياسية في أكثر مناطق العالم .. ويشهد الصراع بين الاتجاهين بتراكم هزائم الولايات المتحدة السياسية والمسكرية وتعميق أزمةها الاجتماعية الداخلية ..

ولذلك انعكس هذا الصراع جديدا بوصول أزمة الشرق الأوسط إلى نقطة دقيقة بعد رفض إسرائيل المبادرة العربية إلى التسوية السياسية

كل الخطر في تعليق الآمال على الإمبريالية الأمريكية - بقية

ولا من رقة إيلات ، ولا من قطاع غزة ، ولا من قواعد عسكرية في الضفة . أنها تعلن أن قضية اللاجئين تجد حلفا قف في الدول العربية .. ليس كل هذا أملا ؟

وقررت رئيسة الحكومة أن لا مكان لدولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة حتى بعد تسوية النزاع ..

الطلب الفوري لكل من يتطلع لتسوية سلمية هو الآن تنفيذ قرار مجلس الأمن والانسحاب قوات إسرائيل من كل المناطق المحتلة .. ولكن ليس نحن الذين نقول لجماع الشعب العربي الفلسطيني كيف تستخدم حقا في تقرير المصير بعد أن تسحب إسرائيل من المناطق المحتلة ذلك هو شأنهم وحدهم أن يقرروا ما إذا كانوا يريدون البقاء ضمن الأردن أو غيرا أن يقيموا دولة مستقلة وليس ذلك من شأن رئيسة الحكومة أو غيرها أن يولي عليهم كيف يعيشون ويعتقدون أمانيهم القومية . خارج حدود إسرائيل ..

أن كل هذه المواقف كما وردت في مقابلة رئيسة الحكومة لجريدة التايمز ، هي تجسيد للموقف المستمر منذ ثلاث سنوات ونصف ، بل وربما قبل حزيران ١٩٦٧ - الذي كبس العقبات في طريق السلام .

اتكم يا أعضاء الحكومة تعيشون على أوامهم ولقاء وتريدون تجاهل وقائع عصرنا التاريخي ، تجاهل توازن القوى العالمي والتطور العالمي والتحول في المنطقة نفسها والوضع في إسرائيل ذاتها . انكم تواصلون تعليق آمالكم على حكام واشنطن وعلى الصديق الكبير في البيت الأبيض . ولكن هؤلاء ، مع كل قوتهم الهائلة ، لا يستطيعون تنفيذ ما وعدكم به أو ما وعدوا به أنفسهم . وإذا كانت الدلائل عن خيبة الأمل التي حدثت حتى الآن لا تقنعكم ، فإنا نطمح من أنه ستأتي خيبة أمل أشد . انكم ، ربما تستطيعون تجاهل توازن القوى العالمي وودد الاتحاد السوفيتي الحاسم في إحلال سلام عادل ، ولكن الإمبريالية الأمريكية يفسرون

إلى أخذ ذلك بالاعتبار . فهم في حلة متزايدة في العالم ويدعون بهزائم في بلادهم وفي الهند الصينية وفي أوروبا وفي أمريكا اللاتينية وفي الشرق الأوسط نفسه . وسيغفرون إلى التراجع . وتراجعهم سيكون مؤلما .

لعل أولئك الذين لا يريدون ترة العربية الإسرائيلية قبل فوات الأوان ، أن أياما مصيرية تمر على المنطقة . وأولئك الذين يعيشون وطمسبون يفتق جماعهم الشعب بنشأ اليما أنه إذا تمسكتا فإنا سنحرق المطالبات الإقليمية بغضف التهديد . أما يفتخرون ويغالون شعبهم بعسكرة معززة وقد يطفون إلى موقد دعوي آخر ..

كئة إمكانية تاريخية لتحقيق الإنجاز العادل لشعب إسرائيل في سلام ثابت عادل . وتفتيد ذلك يستلزم تنفيذ قرار مجلس الأمن كاملا ، والانسحاب من كل المناطق المحتلة . أن الانسحاب سيحدث في نهاية المطاف ولكن من الأفضل أن يتم بطريق الإنجاز العادل الذي يؤدي إلى السلام والبركة لكل شعوب المنطقة ..

وما أعقب ذلك من استئناف الجمهورية العربية المتحدة من تجديد العهد باحترام اتفاق وقف إطلاق النار ..

وكان الحديث عن غطف الولايات المتحدة ودعمه بمثابة انعكاس للصراع بين الاتجاهين في السياسة الأمريكية .. وكشف الشيخ الأمريكي الجمهوري يقو بعتس ، في مقابلة تلفزيونية (١٤-٢-٦٧) ، هذه الحقيقة حين قال أن وزير الخارجية الأمريكية يحاول إقناع إسرائيل بالموافقة على «صفقة اتفاق وقف» في حين أنه يعتقد أن الرئيس نيكسون يتخذ موقفا طيبا جدا إزاء الشرق الأوسط . («مربيه» ١٥-٢-٦٧) ..

ولأكد أن يد الخط المفاير هي العليا من مجموعة ملاحح السياسة الأمريكية في الميدان الخارجي .. وحتى دوجرز الذي يتهمه بعتس بدمارسة الفصل على إسرائيل صرخ أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي : أنه لا يعتقد أن إسرائيل أعلنت أن الولايات المتحدة تمارس ضغوطا عليها .. وأضاف : «هناك خلافات في الراي .. ولكننا نناجها بطريقة ودية وسنواصل المشاورات المتبادلة» .. (٦)

أن تصريحات دوجرز في اجتماعه الصحفي في ١٦-٢-٦٧ بشأن تأييد الولايات المتحدة لفكرة انسحاب إسرائيل إلى خطوط حزيران ١٩٦٧ ، واعتقادها بأن التصيلات في الحدود يجب أن لا تكون جوهريه - أن هذه التصريحات لا تضي أن الولايات المتحدة ترمي بثقلها في مساعي التسوية السياسية لأزمة الشرق الأوسط ..

أسس السياسة الأمريكية اليوم

في بداية عهد الرئيس الأمريكي نيكسون صاغ القيمون على السياسة الأمريكية الخارجية نهج حكومتهم بالبارية : من المجابية إلى المفاوضة .. وكان المقصود من هذه العبارة الاعتراف بإحقاق توازن القوى الدولية التي لم تعد تسف الإمبريالية الأمريكية في محاولتها القيام بدور شرطي الرجعية المالية أولا وإعلان رغبة الولايات المتحدة في المفاوضات الدولية من أجل تخفيف التوتر الدولي ثانيا ..

ولكن الرئيس نيكسون لم يبق هذه السياسة وصاغ سياسة شاعت تحت تسمية «مينا نيكسون» وتقوم على أساس تشجيع الرجعيات المحلية بالقيام بالقتل الأورفي في حرب حركات التحرر السياسي والاجتماعي ..

وانضمت هذه السياسة في جنوب شرق آسيا شكل فتحة الصرب القلعة في فيتنام الجنوبية والهند الصينية عامة - أي القاد أياها القتال على الفيتناميين الدمى وجعل الآسيويين يحاربون الآسيويين ..

وانضمت هذه السياسة في الشرق الأوسط شكل تعميم الحشائل الحاكمة الإسرائيلية - صديا وسياسيا إلى إبعاد حدود لتقوم بدور شرطي المنطقة في حرب حركات التحرر القومي والاجتماعي في العالم العربي .. ولم يكن هناك ما يدعو إلى منطقة الشرق الأوسط إلى «فتحة» التدخل الأمريكي .. لأن المحافل الإسرائيلية الحاكمة استطاعت بقدرتها العسكرية الموهمة بطلاقة الولايات المتحدة أن تقوم بالردود القوي في «مينا نيكسون» حتى من قبل أن يقع نيكسون بمبدأه ...

هذا وقد خلف نيكسون أذكاء مبداء وكأله انسحاب أمريكي من مهنات تقري على الولايات المتحدة مسؤوليات صيانة الأنظمة الموالية للإمبريالية الأمريكية من ناحية ، وعلى أنه تغير في علاقات الولايات المتحدة بظلالها بحيث تصبح هذه العلاقات على قدر وافر من المساواة وخاصة في حلف الأطلسي ..

ولكن كما كتبت «ستوتفرت زاتيتونغ» الألمانية الغربية (٢٧-٢-٦٧) أن الرئيس الأمريكي نيكسون يلقى قلا من تلك حول «مينا نيكسون» - البقية على ص ٥ -

مظاهرة القدس الضخمة من أجل السلام



جانب للمظاهرة الضخمة من أجل السلام التي جرت في القدس بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي وطالت بالانسحاب من المناطق العربية المحتلة تحت شعار : السلام مقفل على المناطق ..

وقد تعرضت هذه المظاهرة إلى اعتداء مثير قام به أفراد من منظمة شبيبة بئار اليمينية المتطرفة وعدد من الطلاب اليميين والمعلمين للقوى اليسارية في البلاد . وقد صد المتظاهرون هذا الاعتداء بشجاعة . وتمسكت الشرطة واعتقلت عددا من المتظاهرين ، إلا أنها اضطرت إلى إطلاق سراحهم ..

وقد بدأت المظاهرة في الخامسة بعد الظهر مخترة شوارع القدس الرئيسية واستمرت حتى الساعة مساء ..

من أي إلى القرن التاسع قبل الميلاد . وتقول الأمية أنها اكتشفت آثارا أخرى في تلك المنطقة ، وستلقى هذه الآثار المكتشفة الضوء على الحضارة في تلك الأيام ..



قبة القاضي

عندما أصدر القاضي في إحدى محاكم ليس حكما بالتعويض لسيمون أرلاند يبلغ ٥٨ ألف دولار عن عطل أصابعه في حادث طرق .. لم يدهش سيمون .. بالمبلغ الكبير .. فعمره ليس أكثر من ست سنوات ..

وعندما سأله ما الذي يمتنى أن يحصل عليه بهذا المبلغ الضخم .. أجاب : نعم قبة القاضي ..

لا تتعبوا أنفسكم حكمت المحكمة في كفار سابا على هرتسل مسيحي يوم الثلاثاء الماضي بالسجن نصف سنة على تهمه ما .. وما أن صدر الحكم حتى فر هرتسل من المحكمة ، ولم يكن الحاف

به .. وفي المساء تلقى إلى مركز البوليس وقال : لا تتعبوا أنفسكم .. انكم لن تجسدوني .. وسأني بنفسني ..

وبعد ثلاثة أيام جاهد بنفسه إلى مركز الشرطة وسلم نفسه ، وقال : قلت أنني سأني وقصدت .. أتيت ..

اكتشفت بعثة من دائرة الآثار العراقية في بغداد - عاصمة المملكة الأشورية - عشرين صورة زيتية ترجع إلى ما قبل ١١ ألف سنة ،

وزير المالية يرد على استجواب النائب اميل حبيبي حول : جباية ضريبة الاملاك

كان النائب اميل حبيبي قد وعلى الرغم من أن الضرائب استجوب وزير المالية ووزير تجمع بناتها ، حتى تصادف الداخلية حول جباية ضريبة الملع الذي كان يجمع وأزاد الإبلات التي تجبها وزارة عدد المكلتين . فهناك مشلا المالية للسلطات المحلية منذ سلطات محلية كانت تجبي سنة ١٩٦٧ ، وعلى الوزارة إلب ليرة في السنة قبل سنة بعد حجم نفقات التحصيل أن ١٩٦٧ ، مما زالست تنقلها إلى السلطات المحلية . وزارة المالية بدفع لها ولكن عرف فيما بعد أن وزارة المالية الف ليرة وأكثر .

المالية تعيد إلى السلطات المحلية الف ليرة وأكثر . وعندما رد نائب وزير المالية من ديتجابين حبيبي الترتيب أي قبل سنة ١٩٦٧ . - البقية على ص ٥ -

القرن التاسع قبل الميلاد

صور زيتية من

قبة القاضي

لا تتعبوا أنفسكم

جباية ضريبة الاملاك

وزير المالية يرد على استجواب النائب اميل حبيبي حول : جباية ضريبة الاملاك

كان النائب اميل حبيبي قد وعلى الرغم من أن الضرائب استجوب وزير المالية ووزير تجمع بناتها ، حتى تصادف الداخلية حول جباية ضريبة الملع الذي كان يجمع وأزاد الإبلات التي تجبها وزارة عدد المكلتين . فهناك مشلا المالية للسلطات المحلية منذ سلطات محلية كانت تجبي سنة ١٩٦٧ ، وعلى الوزارة إلب ليرة في السنة قبل سنة بعد حجم نفقات التحصيل أن ١٩٦٧ ، مما زالست تنقلها إلى السلطات المحلية . وزارة المالية بدفع لها ولكن عرف فيما بعد أن وزارة المالية الف ليرة وأكثر .

المالية تعيد إلى السلطات المحلية الف ليرة وأكثر . وعندما رد نائب وزير المالية من ديتجابين حبيبي الترتيب أي قبل سنة ١٩٦٧ . - البقية على ص ٥ -

بمناسبة مرور ١٠٠ سنة على كومونة باريس

كوميونة باريس

ماير فلنر في مناقشة قضايا «الفهود» التمييز ضد العرب يلد التمييز ضد اليهود

القدس - مندوب الاتحاد البرلاني - في مناقشة الاقتراحات المقدمة لجداول الكنيست حول موضوع «الفهود» (السود) الاسرائيليين، الذين تظاهروا في القدس مؤخرا - وتعرضوا لمضايقات البوليس - تحدث النائب الشيوعي، ماير فلنر، فقال: ان شبيبة الاحياء الفقيرة، الشيوعية الفقيرة المعزى عندها، وقضاياها ونضالها - ليس سوى مظهر واحد لقضية الفوارق الاقتصادية - الاجتماعية في بلادنا - ومن غير الممكن، بحال من الاحوال، فصل قضايا الشيوعية ومحاولة حلها بدون القضاء على جذورها.

ومن بيان هؤلاء الشباب القيس
النائب فلنر ما يحضى الاقتراحات
عليهم بأنهم «عند الدولة». وقال
ان كل ما يريدونه هو المساواة في
الحقوق والحياة الانسانية وان يكون
لهم مكان يابون اليه وعمل وان تاح
لهم فرصة العلم.
وقد النائب الشيوعي ماير فلنر
مطالبة اعلنتها مؤسسة التأسيس
القوي ومنها ان عدد العائلات في
البلد التي تعيش في فقر او على حافة
الفقر وصل الى ١٢١٠٠٠ (نحو
٥٢٠٠٠٠ نسمة) في القدس. وقال فلنر
وحدهم ناهيك عن الوضع الاثري
سواء في الضواحي وبين قسم كبير
من السكان العرب. ثم ان ٤٢ عائلة
من أبناء العائلات الكثرة العدد لا
يوفر لهم حتى فرصة يابون عليها
والدخل للنفس الواحدة في هذه
العائلات ليس اكثر من ٦٥ ليرة

التي كانت تفرق فوق حصاريس
باريس عام ١٨٧١. وهي توجد الآن
في احد متاحف موسكو رازمة للعلاقة
المقصودة الوثيقة التي لا تنقسم بين
الكومونة وثورة أكتوبر العظمى. وقد
انضم خلود الكومونة في ثورتها ثم في
التصحر الاشتراكية في البلدان الاخرى
وتفصال الحركة الشيوعية العالمية.
واظن اننا لسنا بحاجة الى البرهنة
بعد كل ذلك على ان الثورة كانت
في حياتنا ونضالنا وانتصاراتنا. ولا
تزال تتر الطريق الى المستقبل.

باريس - وثائق اعداد الشيوعية
البروليتاريا الدولية كيف يتقدم
الثورة الاشتراكية بشكل مدروس.
وانتمى ذلك بشكل خاص في كتابه
«الشيوعية الجديدة»

انزال السفينة السوفيتية «الذكرى لكومونة باريس» بين تهليل الجاهل وحماستها

وان ما بدا للساسة البرجوازيين
انه «نهاية الثورة» كان بالفعل
«رحلة القربان ثورة جديدة» بثت فيها
الكومونة من جديد وهي ثورة أكتوبر
الاشتراكية العظمى.
فقد دعا لينين بعد انتصار ثورة
فبراير عام ١٩١٧ في «رسالة» من
البروليتاريا الروسية للسوفيتية
في «الطريق الذي ينبغي ان نتبعه»
كومونة باريس عام ١٨٧١. ثم أعلن
بعد عودته الى روسيا الشيوعية في
اوائل ابريل متحدثا عن مجلس
السوفيت التي نشأت في تلك الحقبة
ان «في روسيا دولة من نوع كومونة

«الدولة والثورة». ويعل نشاط
لينين كله في قيادة ثورة أكتوبر على
مدى استيعابه لغيرة الكومونة
واستخدامها وتطويرها. وفي اواخر
مارس عام ١٩١٨ أي بعد مضي فترة
قصيرة على انتصار ثورة أكتوبر فإن
لينين وضع الكومونة السوفيتية
في الواقع الاثر متانة للسلطة
السوفيتية. انفتحة فقال «اننا
نعيش في ظروف مختلفة وذلك بفضل
اننا نقف على اكتاف كومونة باريس».
لقد حمل الشيوعيون الفرنسيون
في عام ١٩٢٤ الى موسكو هدية تيمنا
هي راية اعضاء الكومونة الاصلية
ان «في روسيا دولة من نوع كومونة

(قبل مئة سنة اتجزت البروليتاريا الفرنسية ما كان في
ذلك الوقت أعجوبة حقيقية وما وصفه ماركس باقتحام
السماء. فقد استولت على السلطة من البرجوازية، في
ظروف صعبة لا تصنع، ولأول مرة في التاريخ، حاولت ان
تقيم دولة بروليتارية. ان كومونة باريس، التي تصادف
ذكرها الشيوعية اذار ١٩٧١ فتحت أول صفحة في تاريخ
الاشتراكية.

استمرت كومونة باريس ٧٢ يوما فقط قبل ان تفرقها
البرجوازية يجر من دماء، ولكنها حتى في تلك الفترة
القصيرة، نشرت الخوف والاضطراب بين البرجوازية.
ولقد اغتصبت البرجوازية اذ تصور انها اقامت
سيطرها الى الابد على دماء الكومونيين. ولكن كان ذلك خطأ
فاحشا. فان كومونة باريس كانت تدير الانتصارات التي
ستحرزها الطبقة العاملة في المستقبل.

فان انتصار ثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى في روسيا،
اقامت الاشتراكية كنظام اجتماعي - اقتصادي يختلف في
اساسه عن كل الانظمة السابقة.
والنظام الاشتراكي العالمي مدين الى حد كبير لثورة
١٨ اذار ١٨٧١. وفي معرض تقريره لكومونة باريس قال
لينين بامتنان: «اننا في الحركة الراهنة ننفج جينما على
اكتاف الكومونة».

ومهم اليوم، بشكل خاص، ان ندرس تجربة كومونة
باريس حتى نستطيع ان نقدر عظمتها الثورية ونكشف عن
اخطائها.
وحتى اليوم فان اشباح الكومونيين تخيف البرجوازية.
فالهمجون من بين العناصر التي تحمل الافكار الفاشية
تهيجت في باريس عندما كانت الطبقة العاملة تحتل بالذكرى
الثوية لبلاد لينين، فندست قلوب الكومونيين في مقبرة
ير لاشين.

وبمناسبة الذكرى الثوية لكومونة باريس، تنشر
«الاتحاد» المقال التالي بقلم: البروفيسور نيقولا
مولشايوف نقلا من مجلة «آباء موسكو» السوفيتية التي
تصدر باللغة العربية.

يمكن ان يفهم المرء ويشرح سبب
ذلك الرب الفطيع الذي اصاب
البرجوازية منذ مئة سنة حينما
شاهدت بروليتاريا باريس وهي
تدفع ثائرة ثور بالقلب. ولكن
لماذا يقتلهم حتى الان «شيح»
الكومونة او «أسطورة» على حد
قول اتباع تيم المصارعين الذين
لذا يحاولون بمثابة الذكرى الثوية
للكومونة كشيعة طمنا. من جديد
ودفن انتصارها الايطالي؟ لماذا اصدر
ماكس غالكو كتابه «مقبرة الكومونة»
متد وقت قريب في فرنسا في محاولة
عائبة للبرهنة على بطلان بل وخلف
ذكرها الشيوعية؟ ماذا يقتلهم
البرجوازية؟ لقد أعلن مسفاخ
الكومونة ادولف تير بعد ان خشي
ثورة عمال باريس منذ قرن انه «وضع
حد للاشتراكية» و«دولة طويلا»
التفصل في سبيل الثورة.
من المعروف ان اعضاء الكومونة
البيعي التي تفرق قد ادركوا ان انتصار
الكومونة كان مشكوكا فيه ولكن
الاشتراكيين فارلين وفي مورييل
والبرجوازيين ديليكول وفلورانسو
كثيرا. آخر من ابطال الكومونة «دروكا»
كروينين حقيقين ضرورة التفصل في
سبيل الثورة في انه ظروف كانت
وحتى ولو عرفوا انه كتب لهم ان
يعتبروا في سبيل قضيته - انه
احسوا باعتبارهم اناسا مخلصين
للطبقة العليا بان المستقبل للبرين
يفرون كيف يفرون بحياتهم.

في ان ما كانوا يدركونه بوضوح
الباطني وحسهم قد اكتشفه ماركس
منطلقا من استقصاء قوانين التطور
الاجتماعي فقد اعتقد بان الاشتراكيين
قد قاموا بمبادرة للثوية بفرق
النظر عن هزيمة الكومونة. ونظرا
لشكوك التي باح بها له احدهم
اصداقه كتب في رسالته اليه في ١٧
ابريل عام ١٨٧٠ يقول: «ان تفصل
الطبقة العاملة ضد الطبقة
الارستقراطية والثروة التي تتسبب
مما لها قد دخل بفضل كومونة
باريس مرحلة جديدة. وهما كانت
نهاية هذه القصة فانها متعلق جديد
ولها أهمية تاريخية عالية».

ختمية التفصل
ان زعماء عمال باريس اقعدوا على
التفصل والبرهنة انهم احسوا
بان ثمة مراحل في التاريخ تقود فيها
تفصل الجماهير اليانسي في سبيل
القضية التي لا اقل فهمها بان ساعي
البرجوازية تتفق وسام

حصىلة سياسة الحرب والاحتلال

فقر... وحرمان

بقلم: أديب ابو رحمون - الناصرة

رب العائلة لا يعمل ويفرضون متحه
سامة اجتماعية ومنه ١٦ ولدا
تقول بني فاكين زوجته: «عندما
وصلنا الى بحر السبع اعطونا (شكور)
صغرا وكان زوجي بدون عمل
فكرنا ان القادم الجديد عليه ان
او عند عائلات تحضنهم، انني اتجيب
الاولاد حتى يكبروا عندي وليس عند
اناس قرياء، ولكن لا يوجد عندي
شيء لئلا اطلبه لهم».
وقصة شاب آخر:
يوسف كدوري (١٨ سنة) اصيب
عندما كان طفلا بشلل الاطفال، والده
اصيب اصابة بالغة في حادث عمل
وفي عهده تقص طوال حياته
وبالإضافة الى يوسف بقي في البيت
٦ اولاد اكبرهم عمره ١٦ سنة.
ويعد ٦ عمليات جراحية معقدة
المرجع اليوسف في النهاية ان يقف
على رجله وفرد ان الوقت قد حان
لحي يعمل. توجه الى دائرة الشؤون
الاجتماعية في كريات مالاخ وطالب
مساعدة لتعلم مهنة، وذهب لتعلم
مهنة ساعتي في القدس الا ان دائرة
الشؤون الاجتماعية لم تزود بتموذج
خاص وهكذا رفض.

سكان قرية الكر يطالبون
باجراء انتخابات لجسهم المحلي
الكر - لراسل الاتحاد - بعضي
ثلاث سنوات على تعيين المجلس المحلي
في القرية قام السكان هنا بالتوقيع
على عرائض وجهوها الى وزير
الدخيلة وحاكم لواء الشمال يطالبون
باجراء انتخابات لجسهم المحلي.
كما وجهوا عرائض اخرى الى مركز
«بويات حويل» في حيفا وكذلك الى
الهيئات في عكا طالبن فيها
بفتح عيادة لكويات حويل في القرية
ومن الجدير بالذكر ان الرفيق
توفيق طويي باسم الكتلة الشيوعية
قام باستجواب في الكنيست الى وزير
الداخلية حول موضوع اجراء
الانتخابات للمجلس المحلي حيث ان
السلطات التي عينت المجلس قد
حرم حزبا الشيوعي - التي حاز
في الانتخابات الاخيرة على حوالي ٢٢٪
من اصوات الناخبين في القرية - من
مناصب له في المجلس.

عندما سئل زب العائلة: «هل
أتت لا تستطيع العمل؟» اجاب
بمرارة: «لست كسلان ولكن ليس
يحق في الحياة، فبعدما بنا كل
الذي في البيت استلمت عملا كجائلي
في القفزة، كنت اعمل بصورة مؤقتة.
كل مرة كانوا يقولوني من العمل
فانهم الدنيا فيبيدونني للعمل،
واستمر هذا الحال سنوات حتى
ضجرت».

وبعد ذلك فروا للتهاب الى
البلدية والتظاهر: «لا نريد مساعدة
اجتماعية، فريد جيلنا لكي تعيش
باحترام». قالوا: «وتفصل الشرطة
الزوج بالسجن لمدة ٩ اشهر وعلى
الزوج بالسجن لمدة ٣ اشهر».
وبعد اطلاق سراحه من السجن
قرد الياهو فاكين ان يفتح صفحة
بجريدة... عمل مدة سنة ونصف في
مسعر للجيش في الناب وكان يربح
٢٠٠ ليرة شهريا.

«كنتا تعيش بوضع صعب» -
اقول زوجته - «ولكن هذا احسن
من بلاش». بعد سنة ونصف قليل
من عمله بدون ان يعرف السبب...
ولكن يوسف «تجاسر» وذهب مرة
اخرى الى مكتب العمل ومرة اخرى
جاءت الشرطة... فصرخ على رأسه
وعلى اعدام مختلف من جسمه...
واستحصل على شهادة طبية ونوجه
بشكوى الى وزير الشرطة ضد
«حماة القانون» الذين اعتدوا عليه،
وهو ينتظر...
وقصة ثالثة:
ان تساعدا بايجاد عمل لزوجي او

نساء بني براك يعلن عن تضامنهم مع

نسيم الاشهب ويطالبون باطلاق سراحه

وصلت بنا نسخة من رسالة بث بها فرع حركة
النساء الديمقراطية في بني براك الى ام بشار، زوجة
القائد الشيوعي الاردني نعيم الاشهب المعتقل في سجن
شطة منذ أكثر من سنتين. وقد جاء في هذه الرسالة:
«ان مشاعر الناس الطيبين في بلادنا قد هزها
استمرار اعتقال الاخ نعيم دون ذنب جناه سوى اخلاصه
لقضية شعبه ووطنه... اننا نستنكر هذا التبن اللاحق
به ونعلن تضامنا المخلص معه ونطالب باطلاق سراحه
فوراً... ونحن نشد على يدك باعتزاز وتقدر صمودك مع
زوجك في وجه الظلم».

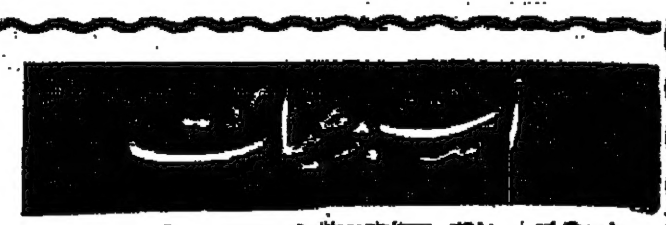
من أجل طرعان مكافحة ومزدهرة

طرعان - لراسلنا - اصدر فرع الحزب الشيوعي
الاسرائيلي في طرعان منشورا دعاه فيه الى مطالبة الجهات
المختصة بهبات وقروض طويلة الامد كما هو متبع في باقي
المدن والقرى اليهودية لتنفيذ المشاريع الحيوية التي تتطلبها
القرية وعدم ارهاق السكان بدفع الضرائب الباهظة على
جميع اشكالها.

وبعد ان عدد فرع الحزب في
منشوره الاجازات التي يجب ان
يقدمها المجلس والاصلاحات التي
تحتاجها القرية اكد ان المسؤول الاول
والاساسي عن عدم تطور القرية هو
سياسة الحكومة المعادية لمصلحة
الجماهير - سياسة الحرب والاحتلال
وعدم المجلس المحلي ودجالاته الى قريتهم.



الجند الاسرائيليون، في المناطق المحتلة يفرضون على عدد
من المواطنين ان يرفعوا ايديهم ورؤوسهم الى الحائط
(عن صحيفة شينيل الالمانية الغربية.)



ليست لعبة ..

ان الطريقة التي يجري فيها حل الأزمة في الشرق الأوسط ، أي بالوسائل السياسية ، هي طريقة فذة . وكاد القول : لأول مرة في التاريخ المعاصر ، واعتقد انه اذا تحقق هذا الحل ، بالوسائل السياسية ، فيسود ذلك على مجمل العلاقات الدولية تأثيرا ايجابيا . فلماذا نرى هذا الرأي ؟

يجب ان يكون واضحا انه حين نتحدث عن إمكانية الحل بالوسائل السياسية فاننا نعلم ذلك اذ نحن في الحساب عوامل سياسية وفي حسابات اي عسكري ايضا ، تقدر المستعمرين الأمريكيين ، الذين قاموا على حرب حزيران ، الى التخلي عن هذه المسألة .

فورا القوى التي تسعى الى تحقيق الحل العادل بالوسائل السياسية تدفع حقائق جارية ، سياسية وعسكرية ، وعلى راسها فشل حرب حزيران في القضاء على الأنظمة الوحشية في البلاد العربية ، وصمود الشعوب العربية امام المؤامرة الاستعمارية ، واستمرار اللد التوراتي المعادي للاستعمار في البلاد العربية ، والوقرة السياسية والاقتصادية والعسكرية الجارية التي تميز الفكر الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفيتي .

لا احد يستطيع ان يتجاهل الآن انه في أزمة الشرق الأوسط يتواجه العالم : عالم الرجعية والاستعمار من جهة وعالم التقدم والحريّة والاشتراكية من جهة ثانية . قلت : عالمين ، حتى يكون واضحا تماما ان الشعوب العربية التي تمنى للمؤامرة الاستعمارية وتذوق من ارضها وحقوقها ومن ثقلها التقدمية ، انما هي جزء لا يتجزأ من عالم التقدم والحريّة والاشتراكية . وبعيد عرب ، وقهرهم ، الذين يشرون تقاشا حول دور الاتحاد السوفيتي في الحركة ، وانه من الأفضل إبعاد « الدول الكبرى » عنها ، الخ . انما يعيشون في عقولهم على الاقل ، في كوكب غير كوكبنا الأرضي للتقسيم الى « دلتين » : عالم الورد وعالم الامم ، فاني - يمكن ان تلقى ايها القارئون ؟

ولذلك ، فورا سامي الحل بالوسائل السياسية ثققل قوة سياسية واقتصادية وعسكرية جارية هي الاتحاد السوفيتي . ونحن قال الرئيس نيكسون ، في خطابه الأخير « الى الامم » ، ان أزمة الشرق الأوسط هي اخطر أزمة في وقتنا الحاضر ، بسبب خطر الواجهة فيها ما بين « المعسكرين » العالمين ، فانه قد اعترف ، كرهها ، بان المسألة ليست لعبة ، والاستعمار الامريكي ، الذي يفرق في وحل عدوانه في الهند الصينية ، مضطرا الى التفكير مرة قبل الاثقال في وحشية لا فخر لها في الشرق الأوسط .

في الماضي ما كانت هناك إمكانية لوصول قوة عسكرية الى بغداد عسكري . فالصدام العسكري كان الطريقة الوحيدة لتقرير سوازل القوى العسكري . الآن نحن نعيش في اوضاع جديدة . والولايات المتحدة الامريكية تستطيع ان تقدم قوة المعسكر الاشتراكي دون اللجوء الى ميزان التصادم العسكري . فالمسألة ليست لعبة .

فيخرج السؤال : ولكن الاستعمار الامريكي لا يزال يهاجم ويهدد ويعزل ويؤخر الحلول . والجواب انه ليس من الممكن في ذلك . من الساذجة ان نؤمن ان الاستعمار الامريكي سيخرج حيه وبسهم . ومنه نرجع سيجيب الى الزيد من التراجع . ما هو القصور الاساسي لتراجع حتى الآن ؟ في انه اضطر الى الانكسار على القاهرة على ورقة العدوان الاسرائيلي ، الاحتلال الاسرائيلي ، الى القاهرة على ورقة الانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة .

فلاستعمار الامريكي كلف بكل سنته وراء حرب حزيران منتظرا ان تعجز هذه الحرب الآخر له في الشرق الأوسط . اراد من هذه الحرب ان يهيئ له سيطرة التامة وتفرده بالسلطان في البلاد العربية . لقد فشل في تحقيق هذا الامر . فلماذا يظل الاستعمار الامريكي الآن ؟ انه يتنقل ، يحرك ، الى اسلوب جديد . انه يحاول ان يساوم الدول العربية عسكريا فليس الانسحاب الاسرائيلي ، ولا يريد ان يفسد جديا على حكام اسرائيل كي يتسببوا الا بمقابل مكاسب له في البلاد العربية . على هذا الامر تعود الحركة ضد الاستعمار الامريكي الآن . وستكون معركة قاسية ، ودموية ، في المعركة السابقة التي اضطرت الاستعمار الامريكي الى التخلي عن ورقة الاحتلال الاسرائيلي .

فيقال : فلماذا كل هذه الطرق الطويلة ، والتي تعطل الامم ؟ ان اصحاب هذا السؤال يظنون بان الطريق الفيتنامي هو اوفر . فليحل هذا المسحوق . فليحل لشعب الفيتنام الخط الذي أصبح ، في صموده وفضحيته ، اسطورة . وسيتجنب التاريخ انه لم يكن امام شعب للفيتنام الخط في هذه الطريقة البطيّة . ولكن هذه الشعب يحارب الآن حربه التحريرية العادلة في سبيلها الحادية عشرة : احدى عشر عاما ولا يزال هذا الشعب الاسطوري يسير في طريق الامم : فليس هناك مجال للمفاضلة . وليست هذه الطريق بدلا عن تلك الطريق .

فلماذا يميل حكام اسرائيل الآن ؟ لقد قال لهم سفيرهم دابن في واشنطن ، باسم « الاصغاء » الامريكي ، انه يجب الا يتسرعوا في الاعلان عن مواقفهم على الانسحاب الى خطوط الرابع من حزيران ، حتى لا يفتقدوا ورقة المساومة الأخيرة .

صحيح انها « ورقة مساومة » . ولكنها ليست ورقة اسرائيلية ، بل امريكية . ان الامريكيين يحتاجونها للارتداد من الدول العربية . ان حكام بلادنا يستمرون في منحهم المحرقة في خمسة حكام الولايات المتحدة الامريكية ، مضحين بقرعة السلام الذي هو مصلحة الشعب الطلي . ولا يزال حكام بلادنا يطمنون بتبذيل مضطحات مقامرة جديدة . ان تصريحات رئيس الوزراء ، في التاييز اللبنانية ، وتصريحات غيره من الوزراء ، انما المقصود بها اخراج القادة المبرزين ووضعهم امام الشعوب العربية في وضع لا يمكن احتماله . انهم يحاولون استنزافهم ليلزم بتجديد القتال قبل ان يستوفى مساعي الحل السلمي . وما لا شك فيه ان مواقف الحكم القائم في مصر على تهديد اتفاقية وقف النار مرة وثانية وثالثة ، هي من مظاهر كبروت النظام الوطني في مصر وقوة الشعب به . وما يدعو الى الاهتمام ايضا ان الرئيس المصري اتود السادات ، في خطابه الأخير ، أكد انه لا يسمح لي بشيء باستفزاز مصر ويهزها عن طريقها التي قررتها . فلما سمعت قوى التحرر والسلام العربية هذا الموقف ، وانجذبت جميع القسوط المتفرقة والمقامرة ، وعجزت وحدة صفوها وتضامتها مع الاتحاد السوفيتي ولم تقدر اصحابها ، فاستبقوا الى أقصى حد دائرية التنازلة الامريكية . فالتصديرون الامريكيون يدركون ان حل المسألة - مهما كان - له نهاية . والنهاية تقرب . لا يمكنه تجاهل الاتحاد السوفيتي فهو القوة الصلب . فالنتيجة ليست لعبة !

(جيهية)

النساء الديمقراطيات في اسرائيل يرفعن عالياً علم الثامن من آذار

حيثما - مكتب الاتحاد - احتفلت النساء في تل ابيب وحيفا والناصرة وشغافرو وغيرها من مدن اسرائيل وقراتها ، في الاسبوع الماضي ، بعيد الثامن من آذار - عيد المرأة العالمي . كما اقيم بهذه المناسبة ، في بازار ناجح في حيفا ، ضم مختلف العروض الفنية والاشغال اليدوية والسعي وغيرها . وتواصل النساء احتفالاتهن هذا الاسبوع في الطيبة وعكا .

وكل هذه الاحتفالات جرت طابيحها . وقد حضرت هذه الاحتفالات وتجرى تحت شعارات التضامن من اجل السلام العادل وضمان المستقبل للاطفال في بلادنا والسالم وتوفر الخبز والعلم والعمل والحريّة والمساواة والحياة الكريمة لكل واحد من هؤلاء .

نشرة الكتلة الشيوعية في مجلس اكسال المحلي تعالج قضايا قرية اكسال

اكسال - لراستنا - يدخل القرية ، وتعيد شوارعها اصنرت الكتلة الشيوعية في مجلس اكسال المحلي نشرة عاجلت فيها قضايا القرية ووعدت باصدار مثلهما بين الفترة والاخرى لكي تتطلع جماهير اكسال على ما يدور داخل المجلس وعلى ما تقوم به هي من نشاط داخل المجلس وخارجه .

وقد اشارت الكتلة الشيوعية في اسم الحكومة . ووعدت الكتلة باثبات مكانتها في لارة شوارع القرية بعد ان تم ادخالها داخل المجلس وخارجه من اجل النهوض اليها ووعدت ببحث هذا الموضوع في المجلس . كما طالبت بالسرعة في اصلاح اشوارع البلدي هذا المجال .

خريطة غولدة مبر والسياسة - بقيقة

وهو لا يخفى تهديدات الولايات المتحدة بل يعود الى حد ما الى قواعد السياسة الامريكية منذ الرئيس ترومان والرئيس ايزنهاور حتى جونسون وتقوم على ان الولايات المتحدة تتدخل مباشرة وعسكريا اذا دعت الضرورة في كل منطقة تهتد فيها مصالح « الغرب » (الامريكي) .

واضافت ان الرئيس نيكسون توقف عن الحديث عن الشراكة بين الامريكية .

وايزرت معنى هذا كله فكتبت ان الولايات المتحدة لم تراجع شيئا واحدا لا في اوروبا ولا في الشرق الاوسط ولا حتى في آسيا ، بل العكس .

ولذلك « نيزوك » (٧١-٢٨) ان المحافل المقررة في الولايات المتحدة اصيحت تعقد ان السياسة الامريكية بوعي فيها نيكسون رسمت البلاد بصورة ضعيفة ولذلك شعبت النساء وبعثت نزوات الاعداء .

ولذلك ، اضافت بلسان احد واضعي السياسة الامريكية - ستقوم سياسة الولايات المتحدة على تأكيد مصالحها بدون انظر في مظهر اللادني بالحرب . ولو اخذنا الفترة الأخيرة لوجدنا ان الولايات المتحدة قامت فعلا بتوسيع نطاق الحرب في الهند الصينية بغزو لاوس .. وشجعت اسرائيل على احياء المبادرة العربية التي شملت دعوة لطلقة الرئيس السادات من اجل التسوية السياسية تتالف من انسحاب اسرائيل من المناطق العربية المحتلة وقيام الجمهورية العربية المتحدة بفتح اتفاق سلام معها .

ولذلك فتتخذ الولايات المتحدة اسرائيل في موقفها الممتد هو بمثابة استمرار لسياستها في الاستفادة من اسرائيل في الضغوط على الدول العربية التحررة وخاصة الجمهورية العربية المتحدة لاذ امتيازات منها ولصيانة مواقعها الابريالية وخاصة في ميدان النفط .

وقد لاحظت بعض المحافل العالمية ان زيارة دافيد روزنكر مدير مكتب تشيز - متهان في الجمهورية العربية المتحدة (وليتان) ومصادته مع الرئيس العربي اتود السادات كانت محاولة امريكية جديدة للاستفزاز السياسي والاقتصادي في ظروف أزمة الشرق الأوسط .

وقد صرح دافيد روزنكر الذي زان اسرائيل بعد زيارته للجمهورية العربية المتحدة انه قابل نيكسون قبل سفره الى الشرق الاوسط فاعرب له عن « قلته العميق من الوفاء في المنطقة » . وانه يمدح اهمية تهديدات الولايات المتحدة تجاه اسرائيل في الوقت ذاته يدرك ان مصالح دول مستقلة اخرى (عربية موالية للولايات المتحدة) . لها هو توجه آخر لواقع ..

واضاف ان الرئيس نيكسون يتخذ موقفا « عادلا » تجاه الطرفين .. وبهذا التمرع الذي علق فيه روزنكر محاولات الولايات المتحدة للابتزاز في العالم العربي اعرب ايضا عن رغبة الولايات المتحدة في مراعاة الحكومات العربية الموالية للامريكية الامريكية .

لقد جرت مقابلة الولايات المتحدة في قزو لاوس الهزيمة على الامريكية الامريكية فاضطرت الى الانسحاب من لاوس .. وهي لم تكن من سياستها في الشرق الاوسط غير تريد من عدم الشعوب العربية وتقليص في مواردها السياسية والاقتصادية ..

وليس موقف الممرد والحرم الذي تقفه الدول العربية المنتجة للنفط في مقارضاها مع شركات النفط في ليبيا سوى معلم جديد على طريق مكافحة الامبريالية عامة والامبريالية الامريكية خاصة ..

والسياسة الامريكية الرهيبة .. بل ان هذه السياسة مبطونة ياخطار المقاربات والعرب التي تستعب على الشعوب في المنطقة وبينها الشعب الاسرائيلي الكواثر .

ولهذا تبقى السياسة العالمية الوحيدة أمام اسرائيل الموافقة على الانسحاب التام وتقليص نفوذ قرار مجلس الامن التي تضمن لاسرائيل حقوقها الشرعية ولزدي الى تحقيق السلام .

١ - عدد ٧١/٢٨ - ٢ - عدد ٧١/٢٨ - ٣ - عدد ٧١/٢٨ - ٤ - عدد ٧١/٢٨ - ٥ - عدد ٧١/٢٨ - ٦ - عدد ٧١/٢٨ - ٧ - عدد ٧١/٢٨ - ٨ - عدد ٧١/٢٨ - ٩ - عدد ٧١/٢٨ - ١٠ - عدد ٧١/٢٨ - ١١ - عدد ٧١/٢٨ - ١٢ - عدد ٧١/٢٨ - ١٣ - عدد ٧١/٢٨ - ١٤ - عدد ٧١/٢٨ - ١٥ - عدد ٧١/٢٨ - ١٦ - عدد ٧١/٢٨ - ١٧ - عدد ٧١/٢٨ - ١٨ - عدد ٧١/٢٨ - ١٩ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٠ - عدد ٧١/٢٨ - ٢١ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٢ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٣ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٤ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٥ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٦ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٧ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٨ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٩ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٠ - عدد ٧١/٢٨ - ٣١ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٢ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٣ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٤ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٥ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٦ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٧ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٨ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٩ - عدد ٧١/٢٨ - ٤٠ - عدد ٧١/٢٨ - ٤١ - عدد ٧١/٢٨ - ٤٢ - عدد ٧١/٢٨ - ٤٣ - عدد ٧١/٢٨ - ٤٤ - عدد ٧١/٢٨ - ٤٥ - عدد ٧١/٢٨ - ٤٦ - عدد ٧١/٢٨ - ٤٧ - عدد ٧١/٢٨ - ٤٨ - عدد ٧١/٢٨ - ٤٩ - عدد ٧١/٢٨ - ٥٠ - عدد ٧١/٢٨ - ٥١ - عدد ٧١/٢٨ - ٥٢ - عدد ٧١/٢٨ - ٥٣ - عدد ٧١/٢٨ - ٥٤ - عدد ٧١/٢٨ - ٥٥ - عدد ٧١/٢٨ - ٥٦ - عدد ٧١/٢٨ - ٥٧ - عدد ٧١/٢٨ - ٥٨ - عدد ٧١/٢٨ - ٥٩ - عدد ٧١/٢٨ - ٦٠ - عدد ٧١/٢٨ - ٦١ - عدد ٧١/٢٨ - ٦٢ - عدد ٧١/٢٨ - ٦٣ - عدد ٧١/٢٨ - ٦٤ - عدد ٧١/٢٨ - ٦٥ - عدد ٧١/٢٨ - ٦٦ - عدد ٧١/٢٨ - ٦٧ - عدد ٧١/٢٨ - ٦٨ - عدد ٧١/٢٨ - ٦٩ - عدد ٧١/٢٨ - ٧٠ - عدد ٧١/٢٨ - ٧١ - عدد ٧١/٢٨ - ٧٢ - عدد ٧١/٢٨ - ٧٣ - عدد ٧١/٢٨ - ٧٤ - عدد ٧١/٢٨ - ٧٥ - عدد ٧١/٢٨ - ٧٦ - عدد ٧١/٢٨ - ٧٧ - عدد ٧١/٢٨ - ٧٨ - عدد ٧١/٢٨ - ٧٩ - عدد ٧١/٢٨ - ٨٠ - عدد ٧١/٢٨ - ٨١ - عدد ٧١/٢٨ - ٨٢ - عدد ٧١/٢٨ - ٨٣ - عدد ٧١/٢٨ - ٨٤ - عدد ٧١/٢٨ - ٨٥ - عدد ٧١/٢٨ - ٨٦ - عدد ٧١/٢٨ - ٨٧ - عدد ٧١/٢٨ - ٨٨ - عدد ٧١/٢٨ - ٨٩ - عدد ٧١/٢٨ - ٩٠ - عدد ٧١/٢٨ - ٩١ - عدد ٧١/٢٨ - ٩٢ - عدد ٧١/٢٨ - ٩٣ - عدد ٧١/٢٨ - ٩٤ - عدد ٧١/٢٨ - ٩٥ - عدد ٧١/٢٨ - ٩٦ - عدد ٧١/٢٨ - ٩٧ - عدد ٧١/٢٨ - ٩٨ - عدد ٧١/٢٨ - ٩٩ - عدد ٧١/٢٨ - ١٠٠ - عدد ٧١/٢٨ - ١٠١ - عدد ٧١/٢٨ - ١٠٢ - عدد ٧١/٢٨ - ١٠٣ - عدد ٧١/٢٨ - ١٠٤ - عدد ٧١/٢٨ - ١٠٥ - عدد ٧١/٢٨ - ١٠٦ - عدد ٧١/٢٨ - ١٠٧ - عدد ٧١/٢٨ - ١٠٨ - عدد ٧١/٢٨ - ١٠٩ - عدد ٧١/٢٨ - ١١٠ - عدد ٧١/٢٨ - ١١١ - عدد ٧١/٢٨ - ١١٢ - عدد ٧١/٢٨ - ١١٣ - عدد ٧١/٢٨ - ١١٤ - عدد ٧١/٢٨ - ١١٥ - عدد ٧١/٢٨ - ١١٦ - عدد ٧١/٢٨ - ١١٧ - عدد ٧١/٢٨ - ١١٨ - عدد ٧١/٢٨ - ١١٩ - عدد ٧١/٢٨ - ١٢٠ - عدد ٧١/٢٨ - ١٢١ - عدد ٧١/٢٨ - ١٢٢ - عدد ٧١/٢٨ - ١٢٣ - عدد ٧١/٢٨ - ١٢٤ - عدد ٧١/٢٨ - ١٢٥ - عدد ٧١/٢٨ - ١٢٦ - عدد ٧١/٢٨ - ١٢٧ - عدد ٧١/٢٨ - ١٢٨ - عدد ٧١/٢٨ - ١٢٩ - عدد ٧١/٢٨ - ١٣٠ - عدد ٧١/٢٨ - ١٣١ - عدد ٧١/٢٨ - ١٣٢ - عدد ٧١/٢٨ - ١٣٣ - عدد ٧١/٢٨ - ١٣٤ - عدد ٧١/٢٨ - ١٣٥ - عدد ٧١/٢٨ - ١٣٦ - عدد ٧١/٢٨ - ١٣٧ - عدد ٧١/٢٨ - ١٣٨ - عدد ٧١/٢٨ - ١٣٩ - عدد ٧١/٢٨ - ١٤٠ - عدد ٧١/٢٨ - ١٤١ - عدد ٧١/٢٨ - ١٤٢ - عدد ٧١/٢٨ - ١٤٣ - عدد ٧١/٢٨ - ١٤٤ - عدد ٧١/٢٨ - ١٤٥ - عدد ٧١/٢٨ - ١٤٦ - عدد ٧١/٢٨ - ١٤٧ - عدد ٧١/٢٨ - ١٤٨ - عدد ٧١/٢٨ - ١٤٩ - عدد ٧١/٢٨ - ١٥٠ - عدد ٧١/٢٨ - ١٥١ - عدد ٧١/٢٨ - ١٥٢ - عدد ٧١/٢٨ - ١٥٣ - عدد ٧١/٢٨ - ١٥٤ - عدد ٧١/٢٨ - ١٥٥ - عدد ٧١/٢٨ - ١٥٦ - عدد ٧١/٢٨ - ١٥٧ - عدد ٧١/٢٨ - ١٥٨ - عدد ٧١/٢٨ - ١٥٩ - عدد ٧١/٢٨ - ١٦٠ - عدد ٧١/٢٨ - ١٦١ - عدد ٧١/٢٨ - ١٦٢ - عدد ٧١/٢٨ - ١٦٣ - عدد ٧١/٢٨ - ١٦٤ - عدد ٧١/٢٨ - ١٦٥ - عدد ٧١/٢٨ - ١٦٦ - عدد ٧١/٢٨ - ١٦٧ - عدد ٧١/٢٨ - ١٦٨ - عدد ٧١/٢٨ - ١٦٩ - عدد ٧١/٢٨ - ١٧٠ - عدد ٧١/٢٨ - ١٧١ - عدد ٧١/٢٨ - ١٧٢ - عدد ٧١/٢٨ - ١٧٣ - عدد ٧١/٢٨ - ١٧٤ - عدد ٧١/٢٨ - ١٧٥ - عدد ٧١/٢٨ - ١٧٦ - عدد ٧١/٢٨ - ١٧٧ - عدد ٧١/٢٨ - ١٧٨ - عدد ٧١/٢٨ - ١٧٩ - عدد ٧١/٢٨ - ١٨٠ - عدد ٧١/٢٨ - ١٨١ - عدد ٧١/٢٨ - ١٨٢ - عدد ٧١/٢٨ - ١٨٣ - عدد ٧١/٢٨ - ١٨٤ - عدد ٧١/٢٨ - ١٨٥ - عدد ٧١/٢٨ - ١٨٦ - عدد ٧١/٢٨ - ١٨٧ - عدد ٧١/٢٨ - ١٨٨ - عدد ٧١/٢٨ - ١٨٩ - عدد ٧١/٢٨ - ١٩٠ - عدد ٧١/٢٨ - ١٩١ - عدد ٧١/٢٨ - ١٩٢ - عدد ٧١/٢٨ - ١٩٣ - عدد ٧١/٢٨ - ١٩٤ - عدد ٧١/٢٨ - ١٩٥ - عدد ٧١/٢٨ - ١٩٦ - عدد ٧١/٢٨ - ١٩٧ - عدد ٧١/٢٨ - ١٩٨ - عدد ٧١/٢٨ - ١٩٩ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٠٠ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٠١ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٠٢ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٠٣ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٠٤ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٠٥ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٠٦ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٠٧ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٠٨ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٠٩ - عدد ٧١/٢٨ - ٢١٠ - عدد ٧١/٢٨ - ٢١١ - عدد ٧١/٢٨ - ٢١٢ - عدد ٧١/٢٨ - ٢١٣ - عدد ٧١/٢٨ - ٢١٤ - عدد ٧١/٢٨ - ٢١٥ - عدد ٧١/٢٨ - ٢١٦ - عدد ٧١/٢٨ - ٢١٧ - عدد ٧١/٢٨ - ٢١٨ - عدد ٧١/٢٨ - ٢١٩ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٢٠ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٢١ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٢٢ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٢٣ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٢٤ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٢٥ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٢٦ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٢٧ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٢٨ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٢٩ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٣٠ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٣١ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٣٢ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٣٣ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٣٤ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٣٥ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٣٦ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٣٧ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٣٨ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٣٩ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٤٠ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٤١ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٤٢ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٤٣ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٤٤ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٤٥ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٤٦ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٤٧ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٤٨ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٤٩ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٥٠ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٥١ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٥٢ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٥٣ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٥٤ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٥٥ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٥٦ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٥٧ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٥٨ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٥٩ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٦٠ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٦١ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٦٢ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٦٣ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٦٤ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٦٥ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٦٦ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٦٧ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٦٨ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٦٩ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٧٠ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٧١ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٧٢ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٧٣ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٧٤ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٧٥ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٧٦ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٧٧ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٧٨ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٧٩ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٨٠ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٨١ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٨٢ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٨٣ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٨٤ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٨٥ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٨٦ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٨٧ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٨٨ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٨٩ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٩٠ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٩١ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٩٢ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٩٣ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٩٤ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٩٥ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٩٦ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٩٧ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٩٨ - عدد ٧١/٢٨ - ٢٩٩ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٠٠ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٠١ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٠٢ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٠٣ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٠٤ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٠٥ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٠٦ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٠٧ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٠٨ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٠٩ - عدد ٧١/٢٨ - ٣١٠ - عدد ٧١/٢٨ - ٣١١ - عدد ٧١/٢٨ - ٣١٢ - عدد ٧١/٢٨ - ٣١٣ - عدد ٧١/٢٨ - ٣١٤ - عدد ٧١/٢٨ - ٣١٥ - عدد ٧١/٢٨ - ٣١٦ - عدد ٧١/٢٨ - ٣١٧ - عدد ٧١/٢٨ - ٣١٨ - عدد ٧١/٢٨ - ٣١٩ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٢٠ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٢١ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٢٢ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٢٣ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٢٤ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٢٥ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٢٦ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٢٧ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٢٨ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٢٩ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٣٠ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٣١ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٣٢ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٣٣ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٣٤ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٣٥ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٣٦ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٣٧ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٣٨ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٣٩ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٤٠ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٤١ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٤٢ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٤٣ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٤٤ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٤٥ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٤٦ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٤٧ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٤٨ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٤٩ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٥٠ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٥١ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٥٢ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٥٣ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٥٤ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٥٥ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٥٦ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٥٧ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٥٨ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٥٩ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٦٠ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٦١ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٦٢ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٦٣ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٦٤ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٦٥ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٦٦ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٦٧ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٦٨ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٦٩ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٧٠ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٧١ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٧٢ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٧٣ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٧٤ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٧٥ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٧٦ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٧٧ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٧٨ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٧٩ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٨٠ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٨١ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٨٢ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٨٣ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٨٤ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٨٥ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٨٦ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٨٧ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٨٨ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٨٩ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٩٠ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٩١ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٩٢ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٩٣ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٩٤ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٩٥ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٩٦ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٩٧ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٩٨ - عدد ٧١/٢٨ - ٣٩٩ - عدد ٧١/٢٨ - ٤٠٠ - عدد ٧١/٢٨ - ٤٠١ - عدد ٧١/٢٨ - ٤٠٢ - عدد ٧١/٢٨ - ٤٠٣ - عدد ٧١/٢٨ - ٤٠٤ - عدد ٧١/٢٨ - ٤٠٥ - عدد ٧١/٢٨ - ٤٠٦ - عدد ٧١/٢٨ - ٤٠٧ - عدد ٧١/٢٨ - ٤٠٨ - عدد ٧١/٢٨ - ٤٠٩ - عدد ٧١/٢٨ - ٤١٠ - عدد ٧١/٢٨ - ٤١١ - عدد ٧١/٢٨ - ٤١٢ - عدد ٧١/٢٨ - ٤١٣ - عدد ٧١/٢٨ - ٤١٤ - عدد ٧١/٢٨ - ٤١٥ - عدد ٧١/٢٨ - ٤١٦ - عدد ٧١/٢٨ - ٤١٧ - عدد ٧١/٢٨ - ٤١٨ - عدد ٧١/٢٨ - ٤١٩ - عدد ٧١/٢٨ - ٤٢٠ - عدد ٧١/٢٨ - ٤٢١ - عدد ٧١/٢٨ - ٤٢٢ - عدد ٧١/٢٨ - ٤٢٣ - عدد ٧١/٢٨ - ٤٢٤ - عدد ٧١/٢٨ - ٤٢٥ - عدد ٧١/٢٨ - ٤٢٦ - عدد ٧١/٢٨ - ٤٢٧ - عدد ٧١/٢٨ - ٤٢٨ - عدد ٧١/٢٨ - ٤٢٩ - عدد ٧١/٢٨ - ٤٣٠ - عدد ٧١/٢٨ - ٤٣١ - عدد ٧١/٢٨ - ٤٣٢ - عدد ٧١/٢٨ - ٤٣٣ - عدد ٧١/٢٨ - ٤٣٤ - عدد ٧١/٢٨ - ٤٣٥ - عدد ٧١/٢٨ - ٤٣٦ - عدد ٧١/٢٨ - ٤٣٧ - عدد ٧١/٢٨ - ٤٣٨ - عدد ٧١/٢٨ - ٤٣٩ - عدد ٧١/٢٨ - ٤٤٠ - عدد ٧١/٢٨ - ٤٤١ - عدد ٧١/٢٨ - ٤٤٢ - عدد ٧١/٢٨ - ٤٤٣ - عدد ٧١/٢٨ - ٤٤٤ - عدد ٧١/٢٨ - ٤٤٥ - عدد ٧١/٢٨ - ٤٤٦ - عدد ٧١/٢٨ - ٤٤٧ - عدد ٧١/٢٨ - ٤٤٨ - عدد ٧١/٢٨ - ٤٤٩ - عدد ٧١/٢٨ - ٤٥٠ - عدد ٧١/٢٨ - ٤٥١ - عدد ٧١/٢٨ - ٤٥٢ - عدد ٧١/٢٨ - ٤٥٣ - عدد ٧١/٢٨ - ٤٥٤ - عدد ٧١/٢٨ - ٤٥٥ - عدد ٧١/٢٨ - ٤٥٦ - عدد ٧١/٢٨ - ٤٥٧ - عدد ٧١/٢٨ - ٤٥٨ - عدد ٧١/٢٨ - ٤٥٩ - عدد ٧١/٢٨ - ٤٦٠ - عدد ٧

